

## لمسات بيانية ( 950 ) ( سورة البلد ) [ 1 ]

فاضل السامرائي

بسم الله الرحمن الرحيم. الا لا الاء الا الاء الله. مشاهدين الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. اهلا بحضراتكم معنا. وحلقة جديدة في برنامج لمسات بيانية. ارحب بحضراتكم وما نرحب بضيفنا الكريم. فضيلة الاستاذ الدكتور - [00:00:16](#)

السامرائي. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. وعليكم السلام. كل عام وحضرتك بخير. اجمعين. مرحبا بحضرتك. الله يبارك فيك اهلا بك. اه فضيلة الاستاذ الدكتور فاضل اه السامرائي اليوم بمشيئة الله تبارك وتعالى احاول بسورة البلد - [00:00:35](#)

في قوله تبارك وتعالى لا اقسام بهذا البلد وانت حل بهذا البلد ووالد وما ولد. الى اخر الايات الكريمات ولكن بداية آآ يبدو اطلالة عامة على هذه الصورة الكريمة بسم الله الرحمن الرحيم - [00:00:49](#)

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيد المرسلين وامام المتقين سيدنا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين بداية اه لو نظرنا في هذه السورة وعلاقتها بالسورة التي قبلها اعني سورة الفجر - [00:01:08](#)

لاحظ هو قال في سورة الفجر قال فاما الانسان اذا ما ابتلاه ربه فاكرمه ونعمه فيقول ربي اكرما. نعم. واما اذا ما ابتلاه ربه فقد ربه عليه رزقه فيقول ربي اهنا كلا بل لا تكرمون اليتيم - [00:01:39](#)

ولا تحابون على طعام المسكين وتأكلون التراث اكلا لما وتحبون المال حبا جما فذكر في سورة الفجر صنفين الانسان الغني والفقير. الذي ابتلاه ربه فاكرمه ونعمه والآخر الذي قدر عليه رزقه. نعم - [00:02:01](#)

وفي سورة البلد ذكر هذين الصنفين الذي اهلك المال يقول اهلكت مال اللبدا وذكر المسكين والفقير فيما بعد او اطعام في يوم ذي مسغبة هذا امر. الامر الاخر هو ربنا وصف الانسان في سورة الفجر بقوله كلا بل لا تكرمون اليتيم - [00:02:22](#)

ولا تحابون على طعام المسكين وفي هذه السورة اوصانا بالرحمة والاحسان الى هذين الصنفين اليتيم والمسكين او اطعام في يوم ذي مصاب يتيما ذا مقربة او مسكينا. ذكر الصنفين الذي ذكرهما في السورة المتقدمة - [00:02:45](#)

تمام الامر الاخر انلاحظ انه قال وتأكلون التراث لكن في هذه السرقة او اطعام في يوم ذي مسغبة. فكما كما تأكل ينبغي ان تطعم سليم صح بالمقابل. نعم هذا امر. يعني هذي علاقتها بالسورة المتقدمة. الترابط. ترابط. نعم - [00:03:03](#)

ثم لو نظرنا في هذه السورة على العموم يعني قبل النظر في في الايات والجزئيات نلاحظ هذه السورة استوفت كل عناصر البلاغ والارسال كلها. يعني استوفت موطن الرسالة لا اقسام بهذا البلد - [00:03:31](#)

هذا مكة موطن الرسالة والرسول وانت حل بهذا البلد هذا الرسم لهذا البلد والمرسل اليهم وهو الانسان ووالد وما ولد لقد خلقنا الانسان في كبد. وهو الكلام للانسان والرسالة وهي الايمان والعمل الصالح الذي ابتكر فيما بعد. ثم كان من الذين امنوا وتواصوا بالصبر. وذكر نعم وذكر العقبة - [00:03:50](#)

فك رقبة هذا العمل ثم ذكر اصناف الخلق بالنسبة للاستجابة هم اصحاب الميمنة واصحاب المشئمة سليم فاذا استوفت السورة كل عناصر الارسال والابلاغ الله اكبر. من الاول الى اخر. الى اخر شئ - [00:04:20](#)

هذا يعني صورة مبدئية عن فكرة عامة عن السورة. نعم. هكذا. فتح الله عليك. اه استاذ دكتور فاضل السامرائي في قوله تبارك وتعالى انا لا اقسام بهذا البلد. لماذا هذا التعبير بالذات؟ ما دلالة لا - [00:04:41](#)

هو اولا لم يرد في القرآن اقسام بلاله مطلقا. مطلقا. اقسام بيوم القيامة. لم يرد. فلا اقسام بمواقع النجوم فلا اقسام بما تبصرون وما لا تبصرون. نعم. فلا اقسام بالشفق والليل وما وسق - [00:05:01](#)

فلا اقسم بالخنس الجوار الكنس لم فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر لم يرد في القرآن اقسم مطلقا وردلة ما هذه النحات  
اختلفوا في دلالة هذه معذرة دكتور فاضل الكلام الذي ينسحب له هنا ينسحب علي في جميع القرآن الكريم. في جميع في جميع  
الايات. نعم. انفضل - [00:05:19](#)

كلام عام يعني لكن احيانا اه يعني تأتي تخريجات في غضون السياق. لكن هو كلام عام عن لا اقسم عموما. كاطار عام نعم. نعم  
النحات يقولون هذه لا زائدة لتوكيد القسم - [00:05:48](#)

معناها اقسم يعني انت تقول لو لو قلت على سبيل المثال. نعم. والله لا افعل ايش معناها؟ لا تفعل لو قلت لا والله لا افعل تختلف؟ لا  
افعل. فجئت بلا. نعم - [00:06:11](#)

والله لا افعل يقول لا والله لا افعل لا تختلف. اليس كذلك؟ نعم. وجود لا وعدم وجودها ولكن الفحوى قسم واحدة. دلالة واحدة فاذا اه  
قسم يذهب وهو كثيرون ان لا هذه زائدة لتوكيد القسم - [00:06:31](#)

قسم لا يقول هي للنفي نفي القسم لا يقسم حقا والغرض منه ايش الغرض عندما تقول لا اقسم هو يقول لك الامر لا يحتاج الى قسم  
لوظوحه يعني احيانا تقول ما في داعي اقول لك والله الامر واضح - [00:06:54](#)

لا لا يحتاج الى قسم قسم بقول لآ هو احيانا تنفي لغرض الاهتمام كما تقول لا اوصيك بفلان يعني يعني هو لا لا يحتاج الى وصية. نعم.  
لا يحتاج الى وصية. نعم. انا لا لا اوصيك بفلان يعني انت في غنى عن هذه الوصية. نعم. فاذا هي تدور في - [00:07:15](#)

في كل الامور على الغرض هو توكيد القسم. بمختلف التخريجات يعني في التوكيد القسم. في مختلف تخريجاته. يكون توكيد القسم  
قال لا اقسم بهذا البلد فاقسم بها بهذا البلد هنا اقسم او لم يقسم او بنفي الاستقامة هي للتأكيد. نعم - [00:07:36](#)

مم صح. طب اذا اذا كانت للتأكيد فربما تكون لتأكيد القسم او لعدم القسم تكون لتأكيد عدم القسم ايضا عدم القسم يخرجونه انه  
الغرض من التوكيد. يعني لما قلنا ايضا لما اقول لك انا يعني آآ كما تقول قلت لك لا اوصيك بفلان - [00:08:01](#)

نعم. هذا في حد ذاته التوكيل. توكيل. توكيل. هو يعني العناء يعني انه فيه عناية واهتمام. نعم. نفس المسألة تمام. طب استاذ دكتور  
فاضل السامرائي في قوله تبارك وتعالى وان تحل بهذا البلد - [00:08:19](#)

لماذا قال ربنا عز وجل حل ولم يقل حال او مقيم مثلا بداية السورة لا اقسم بهذا البلد وانت حل بهذا البلد ووالد وما ولد لقد خلقنا  
الانسان في كبد هكذا - [00:08:36](#)

ويعني اول المعنى العام كما يبدو هكذا من دون نظر في الجزئيات انه اقسم او لا لم يقسم بهذا البلد على ان في وقت حلول الرسول  
في هذا البلد انه خلق الانسان مغمورا في الشدائد. هكذا الجنسية الكبد هي من جملة المشاق والشدائد. نعم. لكن يبقى السؤال -

[00:08:59](#)

وانت حل بهذا البلد. ما معنى حل هو يعني الرأي الاول والاشهر والمتبادر الى الذهن انه الحل بمعنى الحال والمقيم. يعني وانت حل  
بهذا البلد تبلغ دعوة ربك وتلقى فيه ما تلقى من العنت والاذى - [00:09:29](#)

لكن يبقى حضرتك السؤال الذي طرحته. نعم. اذا كان هو اه يعني اسم الفاعل اذا كان حال وهو في اللغة فعلا تأتي بمعنى حال لماذا لم  
يقول وانت حل بهذا البلد؟ نعم. لماذا قال وانت حل بهذا البلد - [00:09:53](#)

هي كلمة حل لها اكثر من دلالة يعني لا تقتصر على الدلالة المتبادرة الى الذهن يعني وانت حل او مقيم بهذا البلد هذه يعني تأتي الى  
الذهن وهي اللغة يعني اه تسعها الامر الاول هذا - [00:10:12](#)

كلمة حل لها اكثر من دلالة من جملتها انها تأتي بمعنى اسم المفعول بمعنى مستحل لان صيغة فعل من يعني من اوزان اسم المفعول  
استحل لما استحل دمه مثلا او نعم نعم نعم - [00:10:30](#)

بغض النظر عن كلمة حل. هي كلمة فعل من اوزان اسم المفعول يعني مثل الرعي والطحين الطحن الطحن معناه الطحين اسمع  
جعجة ولا ارى طحنا اي طحيننا. والرعي. والرعي بكسر. والرعي. والذبح. المذبح - [00:10:50](#)

ويعد للذبح والحمل الذي يحمل فهي اصلا صيغة فعل من جملة او زانت مفعوله. اسم المفعول له اوزان فعل وفعل وفعله. له

اوزان ليس كما درس مثلا في المدارس فقط - [00:11:13](#)

على وزن مفعول او اذا كان رباعي او خماسي هذا جزء من جزء هذا ويديسون فيما بعد صيغة فعيل مثل قتل وجريح واسير يذكرها نعم. في مراحل متقدمة. متقدمة نعم. لكن فيها اكثر له من ثمانية اوزان - [00:11:31](#)

الله اكبر. طبعا طبعا مثل سلب وهمل طبعا في كثير يعني وفعل مثل الخبز وفعل مثل الحفرة يعني كثير اوزان اسم المفعول بقى بمعنى استحل من دلالاتها. مع بمعنى مستحل يعني لا اقسام بهذا البلد وانت مستحل - [00:11:48](#)

قتلك لا تراعى حرمتك. نعم. في هذا البلد الذي يأمن فيه الخائف. ويأمن فيه الطير ويأمن فيه الوحش الله اكبر. فاذا راح تكون هنا لا نافية اذا كانت لهذا المعنى هذا هو التساؤل طبعا يعني لا اقسام في هذه الحالة - [00:12:12](#)

احنا فين؟ طبعا ايضا هي تأتي بمعنى الحلال الحل ايضا مصدر من الحلال يعني حل حلالا وحلا وانت حلال بهذا البلد. حلال ايش يعني؟ ما معنى حلال؟ هم. تقتله - [00:12:34](#)

وتأسر من تشاء بهذا البلد وذلك في يوم الفتح الله الله نعم دلالة اخرى صار تكون قسم ها؟ تكون لا اقسام قسما. هل هو قسم؟ ايضا يقول هي نفي لماذا؟ لان اهل البلد جاءوا بما يستحلون حرمتهم والوقية بهم فرفعت الحرمة عن هذا - [00:12:52](#)

حرمة. الله اكبر. فاصبح حلا. فتح الله عليك. سليم. ايضا رح تكون نفي اذا هو لو لو قال حال راح تكون معنا واحد وهذه كلها يعني كلها مرادا سموه يسموه التوسع في المعنى هذا - [00:13:21](#)

يعني تأتي بكلمة تحتل عدة معاني هي مطلوبة كلها لا اقسام بهذا البلد وانت حال مقيم بهذا البلد تبلغ فيه دعوة ربك تلاقي ما تلاقي من العنت والاذى وانت مستحل تقتلك لا تراعى لك حرمة - [00:13:40](#)

مع ان هذا البلد حرام يأمن فيه الطير والوحش. وانت لا تراعى حرمتك وانت حلال بهذا البلد تقتل من تشاء وتأسر من تشاء في وقت من الاوقات كله مما يذكر في في التفسير - [00:14:00](#)

لو لو جاء باسم الفاعل حال لاقتصر على معنى واحد هو مقيم فقط. مقيم. فقط. بينما هي فئة كلها هي هذه الاقامة ودلالة اخرى. نعم. وهذه كلها مرتبطة بالمعاني لقد خلقنا الانسان في كبد - [00:14:18](#)

كلها كبد ومعاناة. نعم. سليم. طب استاذ دكتور فاضل عصام الرأي الشيبه يشبه يذكر قال ربنا تبارك وتعالى هنا لا اقسام بهذا البلد وقال فئات اخرى آآ يحضرن المثل بسم الله الرحمن الرحيم والتين والزيتون وطور سنين وهذا البلد الامين. لماذا لم يقل هن لا اقسام بهذا

البلد الامين - [00:14:37](#)

لو اه لو لاحظنا السورة والجو اللي جو السورة لاحظ ان في هذه السورة جرى ذكر المكابدة في هذا البلد العنت والمشقة واستحلت الحرمات في هذا البلد ما اصاب الرسول واصحابه من المشقة والعنت - [00:15:00](#)

لا يناسب فيه ذكر الامن ليس هنالك يعني اه ليس امن الرسول ولا اصحابه عليه الصلاة والسلام. ثم نلاحظ لو على معنى انه حل لرسول الله ان يصنع فيه ما يشاء. ارتفعت ايضا صورة الامن. اصبح يقتل في ويأسر في يوم الفتح. اذا ارتفعت اه - [00:15:22](#)

عاصفة الامن ارتفعت عنهم. ثم جو السورة ما يناسب ذكر الامن. يعني كلها يعني كلها عبارة عن مشاق والشدائد الى اخرها حتى لو لو لاحظنا السورة لم يذكر جزاء المؤمنين وانما ذكر جزاء الكافرين. سليم. ما ذكر يعني قال والذين - [00:15:46](#)

قال اولئك اصحاب المينة الميمنة فقط. ما ذكر جزاؤهم. نعم. لما ذكر هذا لكن قال والذين كفروا باياتنا هم اصحاب المشامة عليهم نار مؤصدة في سورة الهمزة في عمد تكلمة فاذا الجو التي وردت يعني يعني سيطر على السورة ليس - [00:16:08](#)

ليس لا في البلد هذا ولا الجو العام للانسان فيه امل. الله اكبر. ليس فيه امل. لم يناسب ذكر الامن كيف يعني لم يناسب طب يا دكتور فاضل السمراني نلاحظ تكرار تكرار كلمة البلد في قوله تبارك وتعالى لا اقسام بهذا البلد وانت حلم بهذا البلد. مثلا - [00:16:37](#)

لماذا لم يقل ربنا تبارك وتعالى وان تحل به للمتقدم مثلا يعني لو لاحظنا كلام العرب العرب تكرر اه في مواطن في مواطن التشويق مثلا او التحسر. هم. او التعظيم او التهويل - [00:17:02](#)

تكرر يعني يكون هو ابلغ من الاظمار. يعني على سبيل المثال الشاعر عندما يقول يا موقد النار بالهندي والغاري هيجت لي حزنا يا

موقد النار يتلاحظ فيها من الجمال في النار. اه يعني تكررها. نعم. او او مثلا عندما مثلا اه الترسي فيا - [00:17:25](#)  
قبر نحن انت اول حفرة من الارض خطت للسماحة موضعا. ويا قبر معن كيف وارىت جوده وقد كان منه البر والبحر مترعا ويا قبر  
نعم وان صخرا لرعيننا وسيدنا وان صخرا - [00:17:50](#)

اذا لست لنا حاروا وان صخرا لتأتم الهداة العضل كأنه علم نار هذه يعني التكرار موجود السر والتشفيق او التعظيم القارة ما القارة  
وما ادراك ما القارة طبعا الحاقة ما الحاقة - [00:18:08](#)

افأمن اهل القرى ان ياتيهم بأسنا بياتا وهم نائمون او امن اهل القرى مو او امنوا او امن اهل القرى ان ياتيهم بأسنا واضحا وهم  
يلعبون افأمنوا مكر الله فلا يأمن مكر الله الا القوم الخاسرون. لاحظ هذا التكرار للتعظيم - [00:18:26](#)  
لا اقسام بهذا البلد وان تحلم بهذا البلد. لو في بلد اخر بهذا البلد. نعم. كيف كيف يعني؟ التكرار هذا للتعظيم هذا لا شك هذا امر هنالك  
حقيقة يعني تذكر - [00:18:46](#)

الصورة يعني او يذكر سبب اخر للتكرار اي ايضا البلد يعني اللي مقصود فيه مكة. هذا بلد حرمة بلد حرام لا يستكفيه دم ولا يراوع  
فيه امن معلوم هذا الشيء. نعم. لكن الله احل لنبيه - [00:19:02](#)

في ساعة من نهار وهو في يوم الفتح ما لم يحله في غيره فاصبح حاللا يعني كان هذا البلد كأن هذا البلد هو غيره في الايام الاخرى.  
اصبح في في قتل يعني كان له ان يقتل من يشاء في يوم الفتح - [00:19:25](#)

اذا اصبحت له صفة الحلة غير صفة الحرام اللي كان اولاً لانه اصبح بلدين اصبح له صفتين ذكر حالتين كأن البلد الان غير البلد في  
الاعتيادي فكأنه الان اصبح بلدين وليس بلدا واحدا له صفتان. صفة الحل وصفة الحرمة - [00:19:42](#)

فكرره لتكرار الوصف. الله! ولتغير الوصف. اذا هذا مما يمكن ان يقال رجل مقبول ايضا في التأويل. نعم اه في قوله تبارك وتعالى  
ووالدي مهما ولد ما المقصود بهما بداية وما مناسبتها اه لجو السورة الكريمة بداية - [00:20:03](#)

القسم بقوله تبارك وتعالى لا اقسام بهذا البلد الوالد وما ولد وما قيل فيه عدة دلالات قسم ادعى ان المقصود فيه الانسان يعني ادم  
وذريته. نعم قسم قليل وهم يمكن الاكثرون والذي يترجح - [00:20:23](#)

ان المقصود به كل والد وو ما ولد من الاناسي والبهائم عموما عموما كل والد وما ولد. ولذلك لم يقل ومن ولد نعم. فالذي يترجح انه  
هو المقصود العموم ليس يعني خصوص ادم. وهذا من يعني من جملة هو ادم وذريته. من جملة الوالد وما ولد - [00:20:48](#)

والذي خصص فيما بعد الانسان قال لقد خلقنا الانسان هذا من جملة الوالد وما ولد هذا من حيث الدلالة اما ارتباطه بالمقسم عليه  
يعني ظاهر هو اولاً جواب القسم قال لقد خلقنا الانسان في كبد - [00:21:15](#)

نعم لقد خلقنا الانسان في كبده الكبد هو المشقة والشدة والولادة هي مكابدة ومشقة وشدة الولادة. نعم فاذا هي ارتبطت بقوله  
لقد خلقنا الانسان في كبد. باعتبار ان الولادة هي عبارة عن مكابدة ومشقة وعنت - [00:21:35](#)

نعم ثم ارتبطت هذه باخر السورة وهو قوله وتواصوا بالصبر وتواصوا بالمرحمة. هذه الاية لان الوالد من الاناسي والبهائم كله يحتاج  
في تربية ولده الى صبر ومرحمة لحفظ ولده وتربيته يحتاج الى صبر طويل. والى مرحمة ولولا الصبر والمرحمة ما كان يعني

يستطيع ان يربي - [00:22:03](#)

الابن. نعم. فاذا هي الولادة فيها جانبان الى جانب المشقة. الكبد. الكبد. وفيها جانب الصبر والمرحمة التي هي في اخر السورة  
ومناسبة ايضا حتى في جو اصلا جو السورة كله عبارة. لو لو لاحظنا يمكن بعدين يمكن سنعرض له. لو لاحظنا جو - [00:22:31](#)

ويقوم على المكابدة وعلى الصبر والمرحمة. في الاطار العام للسورة. وطبعا لا شك انه لعنت الموجود في في الواد وما ولدت سبقة  
العنت الموجود في في حلم بهذا البلد بكل معانيه. العنت والمشقة. في وما كان يلاقيه الرسول - [00:22:52](#)

على جملة المعاني التي هي موجودة فيها. نعم. على جملة معاني حلم. نعم فتح الله عليك. معذرة دكتور فاضل انطلق هذا الاتصال  
الهاتفي. الاستاذ ياسر من ابو ظبي. السلام عليكم - [00:23:12](#)

اه ممكن اه اسأل فضيلة الشيخ فاضل اه عندي في الحقيقة ثلاث اسئلة ولكن ارجو ان يتسع وقتكم وصدركم لها ان شاء الله. السؤال

الاول السؤال الاول قوله تعالى في سورة النحل اولم - [00:23:25](#)

الى ما خلق الله من شيء يتفيع ظلاله عن اليمين والشمال سجدا لله. فافرد اليمين وجمع الشمال الثاني اه في قوله تعالى في سورة هود قلنا احمل فيها من كل زوجين اثنين واهلك. واهلك الا ما سبق عليه القول وما الابد. فهل - [00:23:39](#)

هل اهلكونا بمعنى الاهلاك؟ ام بمعنى الاهل؟ والسؤال الثالث اه قوله تعالى في سورة هود واننا لفي شك مما اليه مجيب وقوله في سورة ابراهيم وانا لفيشك مما تزعوننا اليه مريب. فالفرق بينهما لو ذكرت - [00:23:59](#)

طيب بارك الله فيك استاذ ياسر. عليكم السلام ورحمة الله وبركاته استاذ عبدالفتاح من السعودية السلام عليكم وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته اكلم الدكتور فاضل لو سمحت. الدكتور فاضل مع حضرتك - [00:24:19](#)

دكتور عندي سؤال بسيط اتفضل في اية في القرآن ما اتذكروا اية بالضبط اسأل الله سبحانه يقول للرسول لو استغفرت لهم سبعين مرة ان يغفر الله لهم. هم. هذي المقصود فيها؟ يعني - [00:24:38](#)

هل هي من باب مبالغة ولا السبعين هذا له معنى تقصد في قوله تبارك وتعالى ان تستغفر لهم سبعين مرة. لن يغفر الله لهم. لن يغفر لهم. لن يغفر الله. نعم. نعم. آآ تسأل عن دلالة الرقم يعني - [00:24:55](#)

الرقم هذا. حاضر. جزاك الله خير. وجزاكم خيرا مثله اه الاخت هبة من العين السلام عليكم. اه ايوه السلام عليكم. وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته. اه لو سمحت اه عاوزه اسأل الدكتور - [00:25:10](#)

في سورة الزخرف آآ اية رقم اربعة وتمانين. نعم وهو الذي في السماء اله وفي الارض اله. وهو الحكيم العليم يعني ليه ربنا سبحانه وتعالى ما قالش وهو الذي في السماء والارض اله - [00:25:28](#)

وهو الحكيم العليم. يعني لماذا كرر كلمة اله في الارض واله في السماء؟ نعم حاضر. الله يبارك في حضرتك اه اه دكتور فاضل عدونا على بدء واخر ما لدينا من اسئلة في سورة البلد في قوله تبارك وتعالى لقد خلقنا الانسان في كبد معنى كبد - [00:25:48](#)

آآ كما تفضل حضرتك ولكننا نريد الزيادة وارتباط القسم بالجواب. يعني ارتباط هذا الجواب بالقسم في صدر السورة لا اقسامه بهذا البلد الكبد كما هو معروف له دالتان او اكثر حقيقة من دالتين. اكثر من نعم نعم. الذي يعيننا الان - [00:26:11](#)

الكبد معناه الشدة والمشقة من جملة المعاني. نعم. يعني لقد خلقنا الانسان في كبد معنى يكابد مشاق الدنيا والاخرة ولنلاحظ انه لم يقل خلقنا الانسان مكابدا او يكابد لكن قال خلقنا الانسان في كبد اي مغمور في المشاق والشدائد - [00:26:32](#)

في ظرفية مغمور فيها. في ظرفية اه. اه طبعا في ظرفية مغمور فيها وهو يعني لن ينجو منها ابدا. يعني ان كما يقول منذ قطع سرتة ومغمور وهذه المشاق تحيط به وهو منغمر فيها - [00:26:56](#)

حتى الى ان يقتحم العقبة او لا يقتحمها فيكون في كبد دائم في النار الله اكبر. واما ان ينجوها. سلم يا رب. هذا المعنى الاول طيب كبد من معاني ايضا الكبد ايضا القوة والصلابة - [00:27:17](#)

الكبد ايضا الشدة نعم الشدة والقوة والصلابة. والكبد القطعة من الارض الصلبة. اظن في حديث الخندق فعرضت كبد. قوية الكبد وقوس كبد شديدة. نعم. وهذي من لوازم المعنى الاول لان الذي خلق يعني للمشاق ينبغي ان - [00:27:35](#)

كن قويا متحملا للشدائد يعني من لوازم المعنى الاول الذي هو خلق مغمورا في الشدائد. اذا ينبغي ان يكون متحملا لها. نعم. مقوي عليها صلبا فيها. فاذا هو من لوازم المعنى الاول - [00:27:55](#)

هذه من حيث الدلالة الاولى السؤال ارتباط هذه الجواب بالقسم بالقسم هي تقريبا الاسورة كلها مبنية على هذا الامر على الكبد يعني لو لاحظنا يمكن فيما بعد يتضح السورة كلها مبنية تقريبا على الكبد - [00:28:11](#)

وكل تعبير مبني على ذلك. على اي حال نأتي للقسم لا اقسام بهذا البلد وانت حل بهذا البلد عن احنا ذكرنا عدة معاني للحل نعم. فاذا كان حال مقيم في هذا البلد يبلغ دعوة ربي. اذا كان بهذا المعنى. اذا هو يلقي من قومه ما يلقي من العنس - [00:28:35](#)

فهو اذا في كبد ومشقة من عنث قومه لهم راح يكون في كبد هذا هو يلقاها بقوة وصلابة وثبات راح يأتي بمعنى الكبد الصلب قوي فراح يكون الحاليتين من موقفه هو صلب متحمل - [00:28:58](#)

قومه هم يؤذونه ويحاولون البطش به ومحاولة قتله حتى ايضا. تعذيبا تعذيب اصحابه اذا هذا اذا كان الكبد بمعنى حال او مقيم اذا كان بمعنى مستحل لا يزرع حرمتك واضح انه هو الان في كبد اذن - [00:29:19](#)

لانه ايضا تستحل حرمة ويحاول يعني محاولة قتله وما الى ذلك اذا كان المقصود الحل انه حلال في هذا البلد. يعني اللي اخذناه ضد الحرام يعني يحل لك ان تقتل او تأسر في يوم الفتح - [00:29:40](#)

نعم. فالكفار في كبد اي شدة ومشقة وعتت. نعم كفار والمسلمون في غلبة وقوة راح يكون ايضا ارتبطت ارتبطت يعني بالقسم. بالقسم نعم. من كل ناحية يعني باي معنى من المعاني ارتبط. وكذلك ارتباط الوالد - [00:30:01](#)

يا ولد يعني الوالد ايضا نفس الشكل بمعنى المشقة والقوة. المشقة الولادة مشقة وعتت وهي تحتاج الى قوة ومثابرة لحفظه. للقيام بامر المولود وتربيته. اذا هي ايضا هي مرتبطة بالدلالة - [00:30:25](#)

بدلالة الشدة والمشقة بدلالة القوة والصبر. ايضا تأتي عليه. كما هي مرتبطة بما بعدها من اقتحام عقبة ومشاق الجوع فيعني نقف لحظة واحدة استاذ نبيل من السعودية السلام عليكم عليكم السلام ورحمة الله وبركاته. مرحبا بحضرتك. اتفضل - [00:30:42](#)

لو سمحت يا استاذ محمد. تفضل اه ممكن اسأل الدكتور حول الاية العاشرة من سورة اه النور اتي من سورة الفتح نعم ومن اوفى بما عاهد عليه الله ايوه عليه هنا ليش ما جات مكسورة - [00:31:06](#)

عليه مرفوع النجمة جاءت مجرورة يعني ليش ما جاءت عليه حاضر نعم. حاضر شكر الله لك. الله يجزيك خير. وجزاكم خيرا مثله. الله يبارك في حضرتك. سلام للاستاذ عدنان واستازة سمر من اه المملكة العربية السعودية اصدقاء - [00:31:26](#)

من البرنامج الاستاذ محمد من موسكو لحظة واحدة ونترك الفرصة لحضرتك دكتور فاضل. استاذ محمد السلام عليكم وعليكم السلام وعليكم السلام ورحمة الله. اتفضل. اه حقيقة الامر احبيكم على هذا البرنامج القيم. واذا سمحتم لنا - [00:31:44](#)

اه بطرح هذا السؤال على فضيلة بقول ربنا سبحانه وتعالى قلنا يا نار كوني بردا وسلاما على ابراهيم. نعم لماذا صار فردا وسلاما؟ ما العلاقة بين البرد والسلام تمام وجزاكم الله كل خير. وجزاكم - [00:32:00](#)

الله يبارك في حضرتك مع السلامة. اتفضل يا دكتور اتفضل. عفوا بالنسبة لأ للاخوة السفر احنا حقيقة هي اجبنا عن الاسئلة التي جت سابقا. نعم. لم يبقى الا قليل يمكن سمر الارنقوت من المملكة العربية السعودية. احنا كنا اجرنا في حلقات سابقة نعم. اجبنا في حلقات - [00:32:21](#)

لاحظت الاسئلة. نعم. اجبنا في حلقات سابقة عن معظم الاسئلة التي وردت في هذه يجب ان قليلة. سوف ترد في حينها ان شاء الله. ان شاء الله باذن الله. نعم. اما بدلا وسلاما لان البرد قد لا يكون سلاما. البرد قد - [00:32:41](#)

يكون فيه اذى الله كما ان الحر فيها. كما ان الحر في اذى البرد فيه اذى وفيه اذى شديد. نعم. ولذلك هو لم يقل بردا. اه. وانما البرد والسلام - [00:32:57](#)

ربما استاذ محمد من موسكو فسأل عن بردا يعني ماذا قال سلاما. نعم. انا اخص الاستاذ محمد من موسكو لان هنالك برد ربما يؤذي بردا وسلاما. اه طبعاً. هم. ليس ضرا بالجسم يعني. ليس ضارا بالجسم. الله اكبر - [00:33:11](#)

ما شاء الله. ومن اوفى بما هدى عليه الله. على السريع. نعم الحقيقة هي هي لغة يعني هذا هو ضمير ليست اجار هذا مبني. نعم. واصلا اهل اللغة يقولون عليه هي لغة الحجاز - [00:33:28](#)

عليه. نعم. يقولون مثل منهم منه يعني الهاء. وعنه. وعنه مثل هذه. نعم لكن اه في اللغة الاخرى انه اذا كان قبلها كسرة او ياء ساكنة يصير تكسر عليه والا تكون اه ظمة مظلومة. نعم. لكن - [00:33:48](#)

هذا جئت في القرآن هنا عليه هكذا. بينما تأتي عليه في اماكن سليم لماذا جاءت؟ عليهم اولاً هم هم قالوا لتفخيم العهد يعني لو لو قلنا عليه كلمة الله سترقق اللام عليه الله - [00:34:06](#)

عليه الله راح تتفخم الله. سليم. تترقق لتفخيم العهد اصبح تفخيم لا مناسب لتفخيم العهد ان الذين يبائعونك هذا امر. نعم. تقول لي زين لماذا في مكان اخر؟ عليه اقول لك لم يرد في القرآن عليه الا مطلقا. تماما. مطلقا - [00:34:25](#)

لم يرد عليه بعدها الله. لم ترد في جميع القرآن الا هنا السؤال السؤال من اساسه رحيه يسقط. بالضبط. عليه الله هنا. لم يرد في

القرآن عليه الله اصلا حتى ممكن السؤال - [00:34:49](#)

نعم. الامر الاخر الضمة اثقل الحركات كما هو معلوم. كما هو مقرر اثقل الحركات الضمة اثقل الحركات الضمة باتفاق القدامى

والمحدثين. سليم هذه الوفاء بالعهد هنا هو اثقل الحالات لان هذا وفاء يعني التعاهد كان - [00:35:04](#)

على القتل على الجهاد والقتال. نعم. في في الحديدية هي. ان الذين يبائعونك انما يبائعون الله يد الله فمن نكث فمن فانما يمكث على

نفسه هذه اثقل حالات المبايعة وهي المبايعة - [00:35:31](#)

حتى الموت هذي اثقل حالات يعني ممكن تتبايع تتفق على امر اخر تتفق مع شخص هذه اشدها واثقلها وجاء باثقل الحركات تناسبا

مع اثقل حالات العهد والمبايعة. الله الله يبارك في حضرتك. فتح الله عليك. اه دكتور فاضل اه هنالك كلام يبقى في اه كبد ام ان الامر

انتهى وندف الى بعض - [00:35:50](#)

يمكن الاسئلة القديمة التي طيب بين ايدينا. آآ في قوله تبارك وتعالى في سورة الاحقاف يقول ربنا تبارك وتعالى بسم الله الرحمن

الرحيم بلاغ فهل يهلك الا القوم الفاسقون. وفي سورة ابراهيم يقول هذا بلاغ للناس ولينذروا به. ما الفرق بين الايتين - [00:36:20](#)

اذا اردنا ان نعرب بلاغ في سورة الاحقاف. طبعا راح نعرضها خبر لمبتدأ محذوف تقديره هذا بلاغ. هذا بلاغ. يعني راح نقدر المذكور

في سورة ابراهيم. سليم. راح نقدر اسم الاشارة. اه هذا اسم الاشارة - [00:36:40](#)

لماذا حدث هنا وذكر هنا؟ سليم اذا احنا مبدئيا راح نعرف ان بلاغ فيها ايجاز. ايجاز حذف نعم. وهذا بلاغ ليس فيها حدث وانما فيها

تفصيل لو لاحظنا البلاغ في الاية في الوطنيين - [00:36:58](#)

في سورة ابراهيم البلاغ طويل يبدأ من قوله تعالى ولا تحسبن الله غافلا. انما يؤخرهم ليوم تشخص فيه الابصار. مقطعين مقنعي

رؤوسهم لا يرتد اليهم هواء. وانذر الناس يوم يأتيهم العذاب فيقول الذين ظلموا ربنا اخرنا الى اجل قريب - [00:37:17](#)

دعوتك الرسل الاول ان تكونوا اقسمتم من قبل وسكنتم في مساكن الذين ظلموا انفسهم تبين لكم كيف فعلنا بهم الامثال وقد مكرهم

وعند الله فلا تحسبن ان الله مخلص وعده رسلا. ان الله يوم تبدل الارض غير الارض. نعم. كلها. ها كلها. والسماوات - [00:37:37](#)

وبرزوا لله الواحد القهار وترى المجرمين يومئذ في هذا بلاغ. اذا هذا البلاغ الذي مضى هذا بلاغ للناس. الله اكبر. بينما في الاحقاف لن

تكن الا ايتان. وهي فاصبر كما صبر اولي العزم من الرسل ولا تستعجل لهم. كانهم يوم - [00:37:56](#)

كون ما يوعدون لم يلبثوا الا ساعة من نهار بلاغ فيها يهلك الا القوم يعني اولا لاحظ الفرق بين المقامين. نعم. مقام وهذا مقام ايجاز.

اضافة الى ان الغرض من البلاغ لم لم يذكر الغرض من البلاغ في - [00:38:16](#)

بس قال بلاغ فهل لولا كل القوم فاسقون؟ هنا. هذا بلاغ للناس. وليعلموا انه ولي الذكر اولي الالباب. نعم وليعلموا ولينذروا وليعلموا

نعم. وليذكروا اولياء هذا يعني في حد ذاته. والغرض - [00:38:36](#)

البلاغ تفصيل فاذا قطعنا هذا المقام يقتضي الله المقام يقتل. حتى ولو اقتضت الدلالة الدكتور فاضل على حذف طبعا طبعا هذا كله

متناسب مع المقام والسياق يعني ليست القرآن ليس كاي كلام يعني الله اكبر مع الموزون وزن دقيق - [00:38:56](#)

جدا هذا في اختيار الكلمة والذكر في كل شئ يعني. فتح الله عليك دكتور فاضل في سورة الكهف في اوائل الايات يقول ربنا تبارك

وتعالى ماكتين فيه ابدأ. نعم. لماذا لم يقل مثلا خالدين؟ هم - [00:39:16](#)

هو اولا ما معنى المكث هي الاية ايش هي الاية؟ الاية ان لهم اجرا حسنا ماكتين فيه ابدأ. اولا ما معنى المكث المكث في اللغة هو

الانابة واللبث والانتظار الاقامة مع الانتظار ليس معناها الخلود. اصل معنى المكث - [00:39:33](#)

قال لاهلهم كثوا اني انست نارا. نعم. هذا اصل المكث في اللغة يعني الاقامة مع الانتظار والتلبث وليس معناها الخلود لماذا قال هكذا؟

لماذا قال هكذا؟ هو لا شك يقصد الجنة - [00:39:54](#)

لكن احنا ناخذ من حيث اللغة قال ان لهم اجرا حسنا والاجر هو الذي يدفع مقابل العمل. نعم. يعني بعدين ننظر ما بعد الاجر ماذا

سيحصل؟ هي الجنة ستكون بعد الاجر ولا ولا - [00:40:12](#)

نفسه هو الجنة. الاجر نفسه بعد الاجر. بعد الاجر. بعد الاجر. بعد توفية الاجور ستكون الجنة ويكون الخلود. سليم. وقال

هنا اجرا حسنا. ما قال الجنة اذا اذا هنا اصبح مقام انتظار وليس مقام خلود - [00:40:28](#)

الان هو اجر وبعد الاجر ماذا ستجمع من اجور سيكون فيما بعد المقام واللبث والخلود. نعم. على ما تأخذ على مقدار ما تأخذ من اجر.

اذا هو لا يكون خلودا في الاجر. وانما يكون - [00:40:47](#)

خلود فيما بعد الاجر وهو الجنة الا تعطي الا تدلنا كلمة ابدأ على معنى هو هو هنا اراد الجنة هنا اراد الجنة لكن من حيث الدلالة

اللغوية. الاجر ليس هو الجنة - [00:41:04](#)

الاجر وما يعطى للعامل نعم. هو هذا الاجر من حيث الدلال وغيره. فهو انسب بالمكث وليس بالخلود. الله! الله نعم. الترقب. نعم.

الترقب لما بعد الاجر. نعم. اه. هو هو يعني هو يريد به الجنة لذلك؟ قال ابدأ. لكن من حيث الدلالة اللغوية - [00:41:21](#)

الاجر انسب بالمكث وليس بالخلود. نعم فتح الله على حضرتك. آآ في قوله تبارك وتعالى آآ هل وهل اتاك نأ الخضم اذ تسوروا

المحراب؟ الخضم آآ مفرد وتسور وجمع وقال خصمان بغى بعضنا على بعض هنا مثنى يعني فائدة يحصل الكلام فيها بخضم او

خصمان؟ الخضم - [00:41:40](#)

هي الخضم تأتي للمفرد وللجمع وربما للتثنية هي كلمة خصم هذان خصمان اختصموا في ربهم هذا مصدر الخضم تأتي للمفرد

وللجمع وللتثنية. لكن يبقى السؤال هو بدأ بالتثنية هذان خصمان اختصموا في ربهم. زين. نعم. لا بأس. خصمان اختصموا في ربهم -

[00:42:08](#)

لا هي مو هذه الاية. المحراب اذا هذا جمع. دخلوا على داوود ففرع. جمع الان وهكذا؟ سليم. جمع قال فقالوا خصمان اصبحوا اثنين.

سليم. كيف يكون هذا الشيء؟ هذا كما يقول المفسرون. هم دخلوا جمع لكنهم فريقان. هم - [00:42:36](#)

الاثنين متخاصمين لكن كل واحد معه كل واحد معه لا هو مم هو هكذا مجموعة كل واحد عنده مشكلة لكن كل واحد له جماعة فريق

هذا المختصم جاء على رأس فريق وهذا جاء على رأس فريق فهؤلاء تسوروا المحرافة مع جماعة فالان قضية بين خصمين اه -

[00:42:56](#)

اما المتحدث هم تبارك وتعالى وان طائفتان من فانهم فريقان يختصمون نفس الشكل. نعم ما شاء الله. فتح الله على حضرتك. الاستاذ

الدكتور فاضل السامرائي دهمنا الوقت والوقت معك يمر سريعا ولا نبقى آآ لنا الا ان نتقدم بكل الشكر والتقدير لحضرتك على هذه

الفيوضات الالهية زادك الله علما على - [00:43:18](#)

المنافع بعلمك ان شاء الله. شكرا لحضرتك على امل اللقاء بحضرتك في حلقة قادمة ان شاء الله. الله يبارك. مشاهدينا الكرام بالحب

عشنا اللقاء وبالخير والامل يمضي بنا موكب الزمان مع حلقة جديدة في برنامج لمسات بيانية. وفي النهاية ربي خلقتني ضعيفا

فعبدتك عبادة الضعفاء - [00:43:47](#)

شكرا لكم والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته. شكرا يا دكتور فاضل. ما شاء الله - [00:44:07](#)